

النهاية في غريب الأثر

- { برم } (هـ) فيه [من استمع إلى حديث قوم وهُم له كارهون صُبَّ في أُذُنَيْهِ
الْبَرَمُ] هو الكُحل المذاب . ويروى البَيْرَم وهو هُوَ هُوَ بزيادة الياء وقيل البَيْرَم
عَتَلَة النَجَّار .
- (س) وفي حديث وفد مَذْحِج [كِرَامٌ غَيْرُ أَبْرَام] الأَبْرَام اللئام واحدُهم بَرَم
بفتح الراء وهو في الأصل الذي لا يَدْخُل مع القوم في المَيْسِر ولا يُخْرَج فيه معهم شيئاً .
(س) ومنه حديث عمرو بن معدى كرب [قال لِعُمَرُ : أأَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ ؟ قال :
ولم ؟ قال : نزلتُ فيهم فما قَرَوْنِي غَيْرَ قَوْسٍ وَثَوْرٍ وكعب فقال عمر : إن في ذلك
لَشِبَعاً] الْقَوْسُ ما يَبْقَى في الْجُلَّة من التَّمْر والثَّوْرُ : قطعة عظيمة من الأَقِط
والكعب : قطعة من السَّمْن .
- (هـ) وفي حديث خزيمة السلمى [أَيَنْذَعَتِ الْعَنْمَةُ وَسَقَطَتِ الْبَرَمَةُ] هي زَهْر الطَّلَاح
وجمعها بَرَم يعني أنها سَقَطَت من أغصانها للْجَدْب .
- وفي حديث الدعاء [السلام عليك غير مُوَدَّعٍ بَرَمًا] هو مصدر بَرَم به - بالكسر -
يَبْرِمُ بَرَمًا بالتحريك إذا سَتَّهَمَه وملكه .
- وفي حديث بَريرة [رأى بُرْمَةً تَفُور] البُرْمَةُ : القِدْر مطلقاً وجمعها بَرَام
وهي في الأصل المتَّخَذة من الحجر المعروف في الحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث